وقد حوى من العلوم جمله ولم نجد قبل وبعد مثله في حسن وضعه وجمع المهم وكان سهل الحفظ كل ما نظم
نظمته ولست اهلا فليسد ما فيه من عيب ويصلح ما فسد وربما زدت وقد اغير لمقتض ولم ادع ما يذكر
واسال الله تعالى بلوغ الامل ومنه ارجوا ان يزكي عملي

الصعلوكي او القفال المروزي ثم الغزالي ثم الفخر الرازي او الرافعي او الحافظ عبد الغني المقدسي ثم ابن دقيق العيد ثم السراج البلقيني او الزين العراقي او الشهاب الغزي ثم الشيخ زكريا ثم شيخنا الجمال الرملي ثم راس الثانية عشرة عيسى عليه السلام وراس الثالثة عشرة يفنى المسلمون بالريح فلا يبقى سوى الكفار وراس الرابعة عشرة تكون النفخة الاولى للفناء ثم نفخة البعث بعد اربعين سنة منها فنسال الله تعالى العافية وحسن العاقبة وقد حوى ذلك المصنف من العلوم جمله هي اربعة عشر علما معلومة من تراجمها يحتاج الطالب اليها ويتوقف كل علم ديني عليها فمنها ما هو فرض عين وهو العقايد والتصوف ومنها ما هو فرض كفاية لذاته وهو التفسير والحديث والفرايض او لتوقف غيره عليه وهو الباقي ولم نجد نحن قبل اي قبله وبعد اي بعده وفيها التثليث ولو منونين مثله مصنفا في حسن وضعه اختصارا او ترتيبا وجمعا وغيرها وفي جمعه المهم من العلوم او من مسايلها وكان عطف على كانت سهل الحفظ بالنصب كل بالرفع ما نظم لشدة ميل النفس الى الشعر بالطبع وعظم وقعه فيها حتى سمته العرب السهم المصيب وصح في مدحه كثير كخبر ان من الشعر لحكمة فذمه عام مخصوص بما فيه سخف ونحوه وباب يغلبه حتى يشغله عن امور دينه ومن الشعر الرجز الذي منه هذا النظم وما وقع منه في الكتاب والسنة فاتفاقي لا عن قصد كما وقع فيهما غيره من البحور ايضا بكثرة نظمته هو جواب لما والحال اني لست اهلا لذلك فليسد ما فيه اي النظم المفهوم من نظمته من عيب ان وجد ويصلح ما فسد منه بشرط تاهل المصلح وتحقق الفساد وربما زدت كزيادة الارضي وقسميه واما المسايل والاحكام فكثير وقد اغير كلامه لمخالفة او تقديم او تاخير او غيرها لمقتض من دليل او مناسبة او ضرورة او غيرها ولم ادع اترك ما يذكر الا لضرورة او لدليل او لنحوه واسال الله تعالى بلوغ الامل من هذا النظم خصوصا بعموم نفعه ومن كل خير عموما في الدارين ومنه سبحانه فقط ارجوا املا ان يزكي بالسكون للضرورة او للجزم بان المصدرية على لغة من ينصب بها اخر عملي بان يطهره بتخليصه من شوايب الريا ونحوه او بان ينميه بالثمرات وتضعيف اجره للقبول وانا اساله عز وجل في شرحي هذا التاييد والعصمة من الوصمة والخطا

والخطل

علم اصول الدين علم فيه قد يبحث عن امر وجوبا يعتقد

والخطل وعموم النفع به في الدارين انه قريب مجيب لا يخيب لراجيه امل ولا للاجيه عمل امين.

علم اصول الدين

٢ موضوعه

وانما بدا به لان معلوم الذات المقدسة وما يتعلق بها مما يتوقف عليه صحة الايمان او كماله فكان اشرف مطلقا فالتفسير فالحديث فالاصول فالفقه كما رتبها الناظم رحمه الله تعالى وهو مركب اضافي من اصول جمع اصل وهو لغة ما يبتني عليه غيره وعرفا الدليل غالبا وفروع وهو لغة ما بني على غيره وعرفا المدلول غالبا كالدين هنا وهو لغة العادة والجزاء والذل والقهر والملك والحكم والعادة والبيان والطاعة والحال والمطر يجيء دوكانا وعرفا كالشرع وغيره ما هو وضع الهي سايق لذوي العقول باختيارهم المحمود المخلوق لديه تعالى الى ما هو خير لهم بالذات ثم نقل عن معناه الاضافي الى الادلة المنسوبة للدين وجعل علما بالغلبة مشعرا بكمال الرفعة على هذا العلم الخاص من غير نظر للاجزا ولست اعني به علم الكلام وهو ما تنصب فيه الادلة العقلية وتنقل فيه اقوال الفلاسفة فذاك حرام باجماع السلف نص عليه الشافعي ومن كلامه فيه لان يلقى الله تعالى العبد بكل ذنب خلا الشرك خير له من ان يلقاه بشيء من علم الكلام ورايي في اصحاب الكلام ان يضربوا بالجريد وينادى عليهم في القبايل هذا جزا من ترك الكتاب والسنة واشتغل بعلم الاوايل فقهم بهذا انما ذم من نظر فيه من غير الكتاب والسنة بل نظر في علم الاوايل الذي هو جهل وضلال كيف واهله لم يدلهم عقلهم على معرفته تعالى فهو قواعد كفرهم والصواب ان كان النظر فيه لقانون الشرعي اي اتباع الكتاب والسنة فمن علوم الشرع وفرض كفاية والا فمذموم ولما كان حق كل من طلب علما وحاول معرفته تقدم تصوره اجمالا ليعرف غايته فيكون على بصيرة في طلبه بدا بحده كساير العلوم اذ به يحصل ذلك التصور الاجمالي فقال علم اصول الدين علم فيه قد هي للتحقيق او التكثير يبحث عن امر وجوبا على العين يعتقد وهو قسمان قسم يقدح الجهل به في الايمان كمعرفته تعالى وصفاته الثبوتية والسلبية والرسالة والنبوة وامر المعاد وقسم لا يقدح كفضل النبي على الملك لو لم يخطر بباله هذه عمره لم يسال عنه والتقليد في العقايد ممتنع وعليه ظاهر القران فيجب على كل النظر